Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خيراً فيقول : « ورتّبْها في مكان خضرة ، في مقرّ راحة ، حيث الصدّيقون يستريحون » .

ـــ مكان خضرة . إيهْ ؟ الله عنده بساتين ، آ ؟ حيث الصدّيقون يستريحون ؟ ! تنابِلْ ، إذا كانوا يستريحون إلى الأبد ولا يعملون أيّ شيء .

وهنا تدخّلت ثالثة لتقول لأمّ فدعوس :

ـــ يقطع لسانك إن شاء الله . يجرح ، ولكنّه يقول الحقّ .

وانتهت الصلاة . ووُضعت الميتة حيث يوضع الموتى . واصطفّ ذووها أمام الكنيسة ليتقبّلوا التعازي . ومرّ المشيّعون من أمامهم وكلّ واحد منهم يردّد : « الله يرحمها » . إلاّ أمّ فدعوس . فقد انصرفت إلى بيتها وحدها ، ولسانها في فمها لا يتحرّك .